إشراقات وخواطر

(من وحـــي القناة)

شعـــــر

حلمي رمضان



الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء الثقافى
فرع ثقافة بورسعيد
إصدارات نوارس

مدير عام الفرع
محمد نجيب مبروك

رئيس الخدمات الثقافية
أبو المعاطى سليمان

رئيس الثقافة العامة
محـمد خضيـر

مدير التحرير التنفيذى
السيـد السمـرى

آرت بورت للدعاية والإعلان والنشر
ت ٣٧٢٦٠٦٩ / ٠١٢

الإهـــــــداء

إلى والدي :

الذي علمني دائماً

أن من البيان لسحراً

وأن من الشعر لحكمة

حلمي رمضان

الشاعر / محمد صالح الخولاني يقدم
مقدمة الديوان

" هذه الموسيقا ٠٠ وهذا الشاعر"

رغم أن الساحة الأدبية أصبحت تموج الآن بالعديد من الأساليب الشعرية ، ورغم أن تطوراً كبيراً قد حدث ، فما تزال الأذن العربية تستطيب تلك الموسيقا القديمة التي حكمت الإيقاع الشعري العربيّ لمدة تزيد على قرن ونصف قرن من الزمان ٠

وما يزال هناك شعراء كبار يبدعون الشعر ولنضرب لذلك مثلاً الشاعر اليمني الكبير (عبد الله البردوني) وشعراء غيره كثيرون ، وشاعرنا الأستاذ (حلمي رمضان) هو واحدٌ في تلك السلسلة الكبيرة التي ما تزال تتعاطى الشعر محكوماً بتلك التقاليد الإيقاعية الموروثة ، معبراً عن أطر التربية الشعرية التي عاشها والثقافة الأزهرية التي ينتمي إليها كواحد من كبار رجال تعليم اللغة العربية و ٠٠٠٠٠٠ وحراسها الغيورين ، وحسبه في هذا الديوان أن قـدّمَ لنا تلك النبضات الشعرية الدافئة في حب مدينته بورسعيد وحب الوطن ودفق المشاعر الإنسانية متمثلاً في شعره العاطفي وما عبر به عن حب ووفاء صادق لنماذج إنسانية عاش معها حياة من الود والصداقة والمودة في أنفاس شعرية عطره وإيقاع أدبي جميل ٠٠٠

محمد صالح الخولاني

أ ـ الشعر الديني

ملحمة الإسلام

القلـــب بالحـــب مشتاق و مشغول
والطرف بالسهـــد مفتون ومكحـــول

لا يمنـــع الجفـــن دمعاً حين أذكره
إلا كمـــا (يمنـــع المـــاء الغرابيل)

متى الوصول إلى أرض بها نزلوا
وخطوة الشوق فى عرف الهوى ميل

يا حادى الركب أسرع نحو حيهمو
فـــإن قلـــبي بـــأهـــل البيت مشغول

وإن وصلت مقام البيت فـــى سحر
فطـــف فـــأرجـــاؤه فيهـــا قناديـــــل

هذى الربوع بهـــم شرفت منازلها
وزانـــها مـــع عـــلـــو القـــدر تبجيل

بهـــا ثـــوى خير خلق الله كلهمو
محمـــد مـــن بـــه الإســـــلام مأمول

فيهـــا النبى الـــذى لـــولا رسالته
ما كـــان للـــذكـــر والقـــرآ ن تنزيل

المصطفى المرتجى المحمود سيرته
مـن كـان مبلغـه بالوحى جبريل

وقبـل بعثتـه قـد بشرت صحف
وأيد الحـق تـوراة وإنـجيـل

قـد حدثـت قومها الرهبان قائلة
بـأن شـرعتـه للـديـن تكميل

وأن ملـتـه للـكـل نـاسـخـة
ودينـه لجميـع النـاس مقبول

وبالأمين دعـوه وهو فى صغـر
كـم حكمـوه فـزال الشر و القيل

لمسـت خديجـة فيـه كل مكرمة
وحسبـه برضـا الرحمن مشمول

فـأرسلتـه خبيراً فـى تجـارتها
وكـان فى حلمها للربـح تأميـل

فى العـود بشرها بالصدق ميسرة
وبـالأمانـة أنى سـار مجبـول

فأرسلـت لـذويـه الغـر تخطبه
وبعـد خطبتـه قـد تـم تأهيـل

واختــار غــار حــراء فى عبادته
حتى أتــاه بــوحــي الله جبريــل

فهــاب وارتعــدت منــه فرائصه
إذ كان فــي وحيــه ضم وتثقيــل

أتــى خديجــة مبهــوراً ومرتعداً
فبــدد الخــوف تدثير وتزميــل

فطيبــت بــرقيــق القــول خاطره
ولابــن نوفــل ساقتها التفاصيــل

فــأخــبرتــه بمــرآه ومسمعــه
فقــال هــذا بــه للرســل تكميــل

وقــام يدعــو بآيــات وموعظــة
إلى الهدى وظلام الشــرك مسدول

فآمنت عصبه بالنور داعيــة
يهدى إلى الرشد آيات وترتيل

وكان أول من عادى أبو لهب
إن السفيه على العدوان مجبول

لكـــن قضى الله إلا أن يؤيده
بمعجـــزات بها تهوى الأباطيل

شاءوا معارضة القرآن فانقلبوا
ومـــن إلـــه حكيم جـــل تنزيـــل

أسرى به الملك القهار يصحبه
لرحلة السير روح الله جبريـــل
وقدمته جميع الرسل أم بهـــم
بمسجـــد فيه تكبـــير وتهليـــل

ونال كـــل نبى فضـــل رؤيتـــه
وعمهـــم بلقا المختار تفضيـــل

تم الصعود على المعراج فى دعة
إلى السماء بفيض الله مشمـــول

وبالصلاة صلاة الخمس كلفـــه
فكل خير بهـــذا الركن مكفـــول

وفى الصباح روى للناس رحلته
فالبعض صدقه والبعض مذهـــول

هـــذا أبو بكر الصديق قال لهـــم
لو فوق هذا حكى لى فهو مقبول

خرج الضعاف عن الإسلام إذ زعموا
أن الحديث بهذا فيــه تضليــل
عن ركبهم ولوصف البيت قد سألوا
فكان منه لصدق الوصف تفصيل

فبيتوا أمرهم فـي دار ندوتهم
وأجمعــوا أنــه لاشك مقتــول
كيف السبيل وعين الله تحرســه
أنــى يسير بحفظ الله مشمــول
فسار ليلاً مع الصديــق متجهــاً
نحوالمدينة حيث النور موصول
آوى إلى الغار والصديق يصحبه
وعين أعدائهم من حقدهم حول
وجدوا على الغار نسج العنكبوت وقد
باض الحمام به والعش مجدول
هذا سراقة قد ساخت بــه فرس
في الأرض وهو يجمع المال مشغول
تبوأوا الدار والإيمان وانتصروا
على العدو وسيف الله مسلول

باعـــوا نفوسيهم للدين قاطبة
وكل شئ غلا فى الله مبـــذول

ويــوم بدر بتأديب العدا بدأوا
وحد سيف العدا فى الحرب مغلول

كان الرسول يناجى الله مبتهلاً
(سيهزم الجمع) والقوم الأراذيل

وفى النضير لقد كانوا غطارفة
وفى قريظة قد سادوا وما نيلوا

عن يوم خيبر حــدثنــا بمعجــزة
حيث اللواء لواء النصر محمول

ظن العــدو بأن الحصن يمنعــه
وبالهزيمة خانتـه المعـاويـل

وفتح مكة لم يعدل به شــرفـــا
فتـح عظيـم به للدين تفضيـل

باتت قريش غداة الفتح فى وجل
والكل بالعفو مشغوف ومشغـول

فما ونا المصطفى إذ قال مبتسماً
إن الجميـع بعفــو الله مشمـول

ويوم مؤتة قد باءوا بخيبتهم
فكم بها كـان مهزوم ومقتـول

ومعجزات جميع الرسل قد نفدت
بموتهم مذرآها ذلك الجيل

ومعجزات رسول الله ماثلـــة
لا يعتريها بفضل الله تحويل

تكفل الله بالقرآن يحفـــظـــه
وما تكفلـه الرحمـن مكفـــول

يا رحمة لجميع الناس أرسله
يامن عليه بيوم الحشر تعويـل

أشكو إليـــك أموراً أرقت نفسي
وأفـزعتني كمـا قـد أفـزع الجيل

أهل العروبة كانوا سادة الدنيـــا
فنـاً وعلمـاً لأهـل الغرب مكفول

كانت معاهدهم في الشرق زاهرة
وفي الحضارة باب السبق موصول

وقمة العـــدل قـــد أرساه في عمر
فكـان فـي حكمـه للنـاس مقبول

واليوم قد وقـــف التاريـــخ مكتئبا
لما تمـادى بنا هولٌ وتهويل

أدعوك ربي لكل العرب منزلــــة
ووحـدة وانتصـاراً أنـت مأمـول

في مـدح الرسـول

العشـــق داء واللقـــــاء دواء
والقـــرب مـــن دار الحبيـــب شفاء

والأنـــس بالخلان أعظـــم نعمة
الوجـــــه فيهـــا مشرق وضـــاء

يا ويح أهل الحب من ألم الجوى
كـــم للفـــراق تقطعـــت أحشـــاء

يحلو لهم سهد الغـــرام لأنهـــم
عشقـــوا الجمال وهم له شهداء

نفـــس لها في الحب أعنف جولة
رقـــت لشـــدة وقعهـــا الأهـــواء

يـــا قلـــب !! دع عنـــك الغرام فإنه
بحـــر عميـــقٌ ليس فيـــــه رواء

وأربـــأ بنفسك أن تعيش مع الهوى
كـــم للهـــوى والعاشقـــين بـــلاء

واسمع نصيحة عاشق متألم

فالنصح خير للفتى ووقاء

فأجاب : دع عنك الملام وشأنه

إن الملامة دائماً إغراء

لو كنت تدرى ما الحبيب عذرتنى

ورميت عذالي فهم جهلاء

في نور طلعته وغرة وجهه

روح الحياة وما سواه هباء

المصطفى الهادى الأمين محمد

قد أنجبته السادة النجباء

الوجه يشرق والجبين منور

فإذا أطل توارت الظلماء

في يوم مولده البشائر قد أتت

وَسما له في الخافقين دعاء

ما أنجبت أم مثال محمد

وبدونه لم تفتخر حواء

كـــم آية في الكون يوم مجيئه
بشـــــرى تــزف كأنها حسنـــاء

فارتـــج من إيوان كسرى عرشه
والنــــار قــد خمدت وغاض المـــاء

والطـــير تصـــدح بالسعادة والمنى
وكأنهـــا بشـــرى لهـــم ونـــداء

وتـــواتـــرت آي البشائر جمـــةً
فانهلـــــت الأضـــــواء والآلاء

حتى غـــدا البيت الحرام مزينـــاً
وتمايلـــت زهـــواً بـــه البطحـــاء

والأرض بعد الجدب صارت روضة
وهمـــى السحاب ودرت العجفاء

والأمـــن حـــل على الديار يلفها
والخـــوف ولى مالـــه أصـــداء

كل الحوامل يوم جاء المصطفى
ولـــدت ذكوراً ما لـــذا إستثنـــاء

وحليمـــة شرفــت بإرضاع الفتى

شرفـاً تتــوق لمثله الجــوزاء

سعدت بنو سعد بأشرف مرضع

فالخــير زاد وفاضــت النعمـــاء

عــن معجزات محمــد حــدث ولا

حرج فقــد وردت بها الأبنـــاء

مس المريــض براحتيه فجــاءه

بــــرء على عــلاتــه وشفــاء

ولروعــة القــرآن خروا سجداً

بعــد التحــدي سلــم البلغــاء

قــد أحكمــت آياتــــه فكأنهــا

نــور يضــئ فمــا لــه إطفاء

فيــه الهــدى للمؤمنين ورحمة

فيــه السعــادة والنعيــم جــزاء

يُتلــى فيعــذب في المسامــع كلما

قــــد رتلتــــه الســادة القــراء

هـذا الشفيع المستجـاب المرتجى
في موقـف ترنـو لـه الشفعـاء

ولأجلـه إنشـق الهـلال بمكـة
فتسامعـت أخبـاره الأرجـاء

ذاك الرسول أتـى بأشرف شرعـة
قـد بشرت بقدومهـا الحكمـاء

ديـن قـويـم سهلـة أحكامـه
شـرع حنيـف ملـة سمحـاء

فاقـت شريعتك الشرائع كلهـا
فلهـا لأجلـك رتبـة عصمـاء

يا خـير مبعـوث لأعظـم أمـة
تُزهـى بهـا الألقاب والأسمـاء

ديـن تألق في المجاهل نـوره
يقـف الجميع ببابـه نصـراء

يستمسكون بحبله وبهديــه
لم تلههم دنيا ولا نعمــاء

فأمدد لكل المؤمنين شفاعة
إن الشفاعــة بالنبي رجاء

دعـــاء ومناجـــاة

حين أقوم بوصف شعوري
وأنا فى الروضة بين النور

ولقــاء حبيــب بحبيب
ســر لا يفشــى لــرقيب

تــلك الأرجــاء القدسية
شــرفت برسول البشرية

نعمت بمبــادئ سامية
عدل ... وإخاء ... حرية

حظــيت بمواقــف رائعة
وبديــن هــو خــير هدية

يهواها القاصي والداني
مــن كل فجــاج الأوطان

لا فــارق بــين الإنسان
فــي نســب أو في ألوان

قـــد نســي الــدنيـــا قاطبـــة

لا يحمـــل غـــير الإيمـــــان

الكعبـــة تبـــدو رائعـــة

لبســـت كسوتهــــا الذهبيـــة

تحتفـــل بمقـــدم حجـــاج

طـــافوا بخشـــوع ورويـــة

تـــدعـــو الحجـــاج مناديـــة

ذنبـــاً مغفـــوراً وتحيـــة

عرفـــات له أعظـــم ذكـــرى

يقـــف الحجـــاج لـــه شكـــراً

أصـــداء التلبيـــة تـــدوي

فتعـــم الرحمـــة والبشـــرى

وأكـــف تضـــرع للمولـــى

ترجـــوه العـــزة والنصـــرا

فى موكب النور

فــي موكــب النـــور

مـــوكب النور خافق الرايات

ثابت الخطو مشرق القسمات

قد أزاح الظلام عن كل نفس

وأعــاد الحقــوق والحرمات

منذ جاء الرسول بالحق يدعــو

مطمـــئن الفـــؤاد والعزمـــات

قد هدى الناس بعد زيف وشرك

فانـــبروا كالأسود في الفلوات

يرفعــون اللواء في كل ركن

يعبـــدون الإلـــه في الصلوات

واستـــدار الزمـــان ضد طغاة

وغـــلاظ على العبـــاد جنـــاة

قام يبني الحياة بالأمن والسلم

وبالعدل رائـــع التضحيـــات

فاستدار الزمان لا يعرف الهون

ولا ينثني لغير الدعـــــاة

عاش حراً ورافع الرأس دوماً

لا يضـــل الطريق بالشهوات

يفتـــدي الدين بالحياة ويحمي

أصـــل أحكامـــه من الشبهات

يرفض البدع والجديد المحلى

ببــريــق مشــوه النزعـــات

كـــم أشاعـــوا بأننا سلفيـــو

ن وأنعـــم بتلك بين الصفات

وقفـة أمام الرسـول

وقفــة أمــام الرســول

زرت الرسول فيا شوقي ويا فرحي

رجعــت طفــلاً فــلا إثم ولا دنس

وقفت في الروضة الخضراء مقتبساً

حتى توهــج في أعمــاقي القبس

صــليت متضعــاً لله منكســراً

أدعــو وتحملني النجوى فأنغمس

هنـــا ينابيـــع ضــوء غامر ألق

هنـــا السطــوع فلا ليل ولا غلس

هنـــا السموات تبدو قرب طالبها

هنـــا الرحـــاب سماء حين تلتمس

هنـــا مهـــابــط وحي الله عابقة

لا الطيب يبلى ولا الأصداء تندرس

هنا الصحابة من حول النبي هنا

(أبو هريرة) تروى عنه أو (أنس)

هنــا النبــوة تحيــا في منازلها
ويؤنـــس القلب من أنفاسها نفس

يا صاحب القبر إن القوم قد أمنوا
في ظلك الوارف الساجي وقد أنسوا

فتحــت أبواب عفــو الله مشرعة
للزائريــن فهمــوا بعــد ما يئسوا

عادوا وطيبــة تذكو في بصائرهم
بطيب ما نفحــوا منها وما قبسوا

وكلهــم أمــل في الله يعصمـــهم
إن الهدايــة ثوب نعــم مــا لبسوا

ب - الشعر الوطني

رسالة من صلاح الدين

صـــلاح الديــن يدعــونـــا
لكـــي نحمـــي فلسطينـــا

نسينـــا القـــدس وانفـــردت
بهـــــا أيـــدي أعـــادينـــا

وبـــات المسجـــد الأقصـــى
يتـــوق لـــه المصلـــونـــا

وأرض جدودنـــــا الخضـــرا
أضعنـــــاهـــا بـــأيـديـنـــا

مســـاجـــدنـــا كنـــائسـنـــا
متـــاجـــرنـــا مبـــانينـــا

لمـــاذا لـــم نـــزد فـــي ظلها
غـــــرأ . . . ميـــامينـــا

دفـــاعـــاً عـــن عـــروبتنـــا
دفـــاعـــاً عـــن أراضيـــنـــا

تـــركنـــاهـــا تكـــاسلـنـــا
وقـــد باتـــت تنـــادينـــا

فيـا شـارون يـا غـِرّير
لن تفـلتـك أيدينـا

لقـد دنسـت مسجـدنـا
فحـركـت الـدما فينا

ويـوم الثـورة الكـبرى
لقـاصينـا ودانـيـنـا

قريـب قـرب غـايتـنـا
خيـول العـرب تكفينا

وأطفال بعمـر الـزهـر
نفـديها وتفـدينـا

تجـود بـروحهـا حبـاً
لتحمي الأرض والدينـا

في عيد بورسعيد

فـي عيـد بورسعيـد

أسـد العريـن علـى القناة تغار
شهـد الزمـان بأنهـم ثـوار

فـي بورسعيـد ملاحـم ومواقف
فـي بورسعيـد بطولة وفخار

تهفـو العروبـة حين يروي آيها
فكأنهـا أسطـورة وشعـار

جـاءوا يريـدون الدمـار لأمـة
والطيـش يعلو زحفهم والعار

أودى بهـم حقد السنين تخالهم
مثـل النعامـة شأنهـا الإدبار

هذي الكنانـة من رماهـا بالأذي
أجـلاه عـن شطآنهـا جبـار

مـا رامهـا عـاد يسوق نـذيره
إلا عـلاه هـزيمـة ودمـار

قـم سائـل التاريـخ عن أعدائها
بـادوا وتـلك ديـارهـم آثار

يـا بورسعيـد أراك مفخرة الدنى
فيـك الفتـوة شعـلة ومنـار

كـم فيـك يـا رمز الفداء بواسل
ضحـوا وملء عيونهم إصرار

فــي حــب مصر تقاومين جحافلاً
لا يستكــين صغيرنــا وكبــار

فيــك المقاومــة استعــادت مجدنا
ردت عـــدوا نالــــه إعصار

بضــراوة . وبسالــة . وبطــولة
صمــد الرجـــال لأنهم أحرار

فــي يــوم عيــدك قلدوك مدائحاً
وسمت بقدرك في المدى أقدار

هــذى دمــاؤك شعلــة وعلامــة
ولكــل جيــل في الورى تذكار

فيك الســـلام أتـــى يــرف جناحه
والليــل ولـــى والظــلام نهار

وبنيــت مــا هــدم العــدو معاقلاً
تعلــو بهــا في الخافقين ديار

وغــدوت في التاريخ أعظم قصــة
يزهــو بهــا التاريخ حين تدار

شعــب يطوقــه الجــلال ومعتــد
بــاغ يحيــط بجانبيــه العــار

رسالة إلى كل شهيد
على أرض لبنان

يـا كـل قتيـل وشهيـد
خـدعـوك بزيـف التأييـد

فـي وقـت المحنة قد فروا
لاذوا بالصمـت المعهـود

لـو جمعـوا كـل الزعماء
للـوطـن الدامـي المفقـود

لـو نـادوا نطلـب معجـزة
كعصـى موسـى أو كثمـود

لـو حصـروا خطـب الرؤساء
لـو قـرأوا في كـل قصيـد

لـو قلنـا وامعتصمـاه !!
شغـلـوا بالصيـد وبالغيـد

سقطـت عاليـة وجارتهـا
فـي يـد جبـار وعنيـد

شـارون تسلـم نبـع صفا
وديـار الزحلـة فـي عيـد

ذبحـوا لبنـان علـى كثـب
وكـأن الإخـوة ببعيـد

وجيـوش فلسطـين اهـتزت
بحصـار ضـار وحـديـد

لــو عــاد لعنــتر صولته
لــو جــاء زيــاد بجــديد

لــو خالد هــز جموعهموا
مــا عبثــوا يوماً بوليــد

إنــا لــن نخــدع ثانيــة
بكـــلام كــذب مـــردود

لا تكفــي (نشجب) يا وطني
شاخــت مــن طول الترديد

لا تكفي (نرفض) يا وطني
فــي ظفــر جريح وشهيد

هل نــترك فرسان الدنيا
يرعى في وطني كالــدود

هــل نترك لبنــان يعاني
ونلـــوذ بشعــر ونشيــد

هــل نــترك بيروت تلاقى
ونغـــط بنــوم وقعـــود

هــل صُمت آذان الدنيا ؟
عــن جيش عــات عربيــد

يــا كــل قتيــل وشهيـــد
خــدعــوك بزيــف التأييد

لبنـــان لا تستسلمي

لبنان لا تستسلمي

لبنـان لا تستسلمـي
وتوحـدي كـي تسلمي

جـاء اليهـود بخزيهم
جـاءوا بنـار جهنـم

قتلـوا الشيـوخ ضراوة
والطفـل ضـرج بالـدم

والأم تـذهل عن رضيع
نـام غـير مكـلـمي

دكـوا الجبـال بغلظـة
نسفـت بجـيش آثـم

حتـى العمـائـر روعت
تحـت السعـير المضـرم

أشجـارك الفيحـاء قد
لبسـت ثيـاب المـأتـم

عبسـت وكانـت أيكـة
فـوق الـثرى المـترنـم

بـيروت لا تستسلمـي
وتـوحـدي كـي تسلمي

أيـن الثقافـة والفنـون
كانـت كسحـر البلسـم

أيـن اختفـى العلماء قد
حصـدوا بغــير تـرحم

مــاذا جنـت بـيروت
حتـى تُبتلـي بـالظّالم

وبـأي جــرم تستبـي
ضـاقـت بقيـد المعصـم

ألأنهــا كـف مـديـد
بالعطـــاء المكـــرم

ألأنهـا كانـت منــارة
كـل جيــل ملـهـم

ألأنهـا ربـت شبـابـا
قــد سمـا للأنجــم

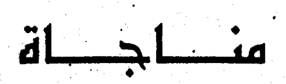
جبـران أو مطران عندي
مثــل جيــش أعظـم

عاشـت روائعهـم هدى
إرثـا لكــل العــالم

فكـوا الحصار وخلصوا
إن تخـذلـوهــا تضرم

بيــروت لا تستسلمي
وتـوحـدي كـي تسلمي

جـ - الشعر الوجداني


مناجاة

منــــــاجـــــــــــاة

يا منيـــة النفـــس جودي
بالوصـــل يوماً وجدي

قـــد كان وعدك همساً
إنـــي وفيـــت بوعدي

رسالـــــة منـــك تـــروي
قلبـــي وتدفـــئ بردي

إن كنـــت أذكـــــر يومـــاً
أو كنـــت أشدو بهنـــد

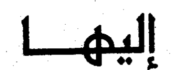
أو حـــــن قلـــبي لليلـــي
وبـــرح الحب وجدى

فإنمـــــا أنـــت أغلـــــى
يـــا أجمل الناس عندي

رأيـــت ظلمـــــك عــدلاً
فاستعبـــدي واستبدي

منيـــت نفســـي بـــــورد
مـــن الشفـــاه وشهـــد

أشكـــو لنفســـي وتشكو
نفســـي الهموم وتبدي


إليهـــا

إليـهـــا

يا منيــة النفس في دنياي رحماك
هــلا رحمــت مُحبابات يرعاك

لــم يدمني غير آهات يفيض بها
قلبي الحنون وطرفي الساهر الباكي

رفقاً بنفــس تردت في جوانحها
نــار الفراق فإن القلب مثواك

هــل نسمة الفجر إلا منك مشرقة
ونفحــة الروض إلا من ثناياك

هــل لحظة الفجر إلا منك صادرة
وصوتك العذب يشجي حين نجواك

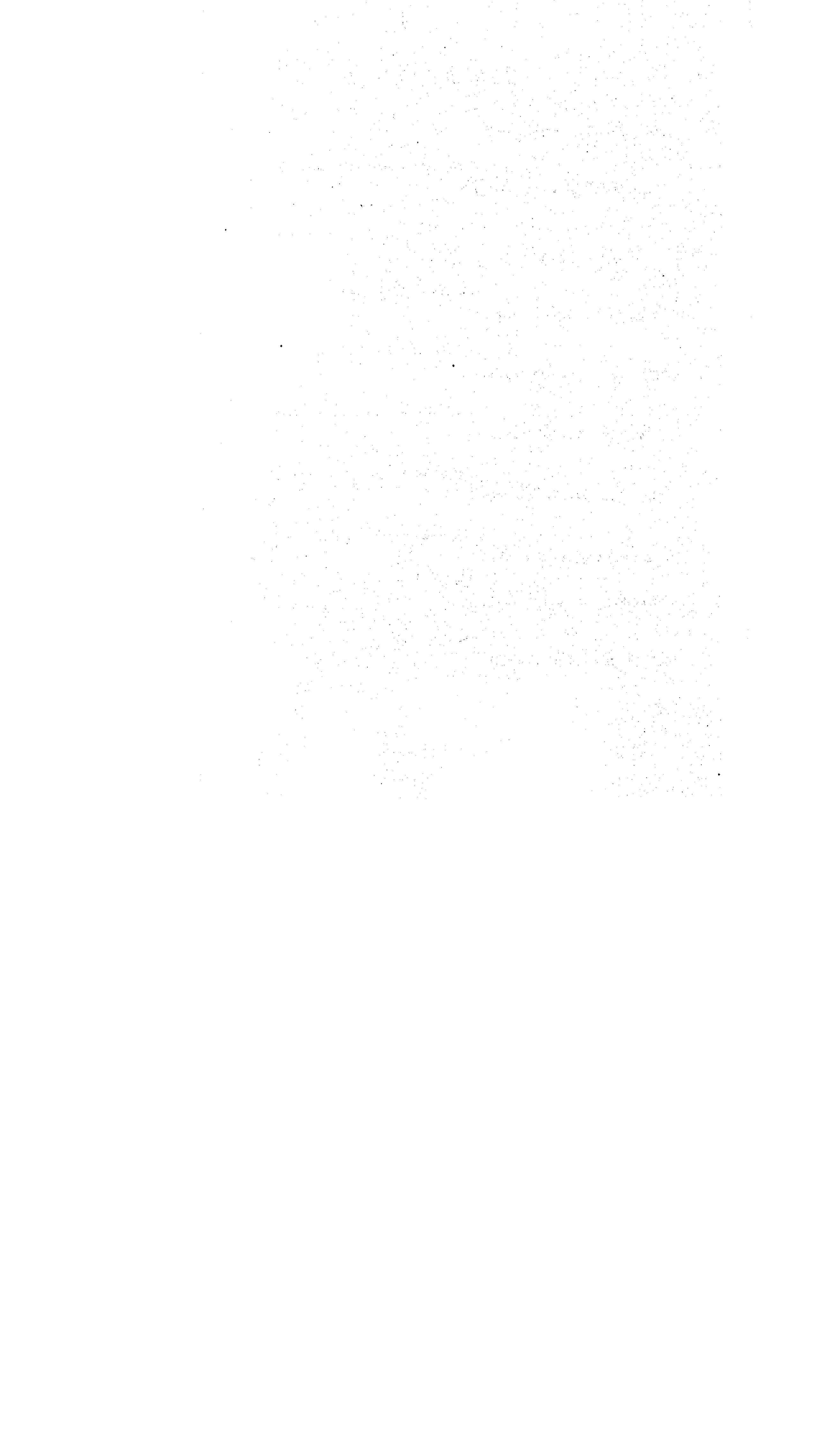
أنفاسك الطهر دفء في مجالسنا
وبسمة الثغر سحر حين لقياك

أين الوفــاء بوعــد عشت أرمقه
فيه الحياة لشخص ليس ينساك

فمــا سروري إلا مــا سررت به
وما نعيمــي إلا يــوم رؤيــاك

ولا مني النفس إن جاد الزمان بها
وليــس يطــربــني إلا محياك

يكفي رضــاك من الدنيا وروعتها
فإن بخلت فحسبي منك ذكراك



في ذكرى ميلاد صالون الربيع بنادي المسرح ببورسعيد

رأيت في فنه سحراً فهمت به
وما على شاعر بأس إذا هاما

ما كان شعرك أبياتاً طربت لها
روحي فداؤك بل وحياً وإلهاماً

تلك الروائـــع قد أبدعتها درراً
تكـــاد تنطـــق آيـــات وأحكاماً

لو صورت في زها آدابه صور
لكـــان ورداً وأزهاراً وأحلاماً

وكـــن تسبيحة للروح ملهمة
ساقـــت فنونك أنداءً وأنساماً

وكن ليلات وصل عاشق وهوى
يسبقن في زمن العشاق أياماً

وكـــن آهات أنفـــاس معـــذبة
يذبـــن وجـــداً وآمـــالاً وآلاماً

وكن في الروض أنداء معطرة
رشفته فاستوى روحاً وأكماماً

وكن في أمسيات الصيف كوكبة
تحيى عكاظا وأشعاراً لمن راما

إن تنشروا الفن في مصر ترون له
بـــين العروبة أصداء وأعلاماً

وإن غرستـــم فنوناً في نواديكم
فتـــلك رائعـــة تُعلي لنا الهاما

أطربت بالشعر في ندوات معبدنا
وكنت في غوطة الشعراء رساماً

وكنت أسرع من قال المديح ومن
لبى وأصدق من حيا ومن قاما

أهفوا إليه بأشعاري وعاطفتي
ولست أنسى له سبقاً وإقداماً

كفاك يا موئل الشعراء أن هنا
قلـــب الأحبـــة خفاقاً وحواماً

كفاك أن عيون الشعر صادحة
تنساب في واحة الشعراء أنغاماً

أدعو الإله لصالون الربيع هُدى
يهدي إلى الرشد أجيالاً وأعواماً

د – الشعر الاجتماعي

في افتتاح المعرض التربوي
لمدرسة النصر الثانوية ببورسعيد

في افتتاح المعرض التربوي
لمدرسة النصر الثانوية ببورسعيد

النصر تزهوا على الأيام والحقب
النصر تشدوا على الأنغام والطرب

ترعى البراعم في ثقة وفي أمل
تحمي الفنون وتحيي جنة الأدب

في ساحـــة النصر فتيان عباقرة
في كل فن لهـــا سبق من العرب

يا فتيـــة النصر أنتم ملء أعيننا
قد حُزتم الكأس تلو الكأس والرتب

تجني يـــداكم ثمار السبق وارفة
كأنهـــا واحـــة تزهو من العجب

(سامي) يداك تروي الأرض باسقة
وفكركـــم يصـــل الإنسان بالكتب

أهـــدت يداك الى التاريخ متحفنا
على القناة ينير السفن كالشهب

صنت الحضارة في عزم وتضحية
حققـــت للفـــن أسمى آية النجب

مــن زار معرضنا يزهو بروعته
ويرتــوي برقيــق الفــن والأدب

أنــا لا أناجــي تماثيــلاً وأقنعة
لا . بل أناجي ضمير العصر والحقب

وبورسعيد لهــا في القلب منزلة
أزحت عنها صدى العدوان والحرب

أضحت ميادينها للماء قد سكبت
كأنهــا جنــة الفــردوس للشعــب

رمزوا الى البحر بالأصداف فاتنة
وبالحمائــم رمــز السلم والحب

النصر تزهوا على الأيام والحقب
النصر تشدوا على الأنغام والطرب

القـراءة للجميـع

يا مصـــر يا مهد الحضارة

الفـــن قـــد أرســـى شعاره

علمــت كـــل العالــــمين

فـــن القــــراءة كالمنـــارة

وغـــرست فى النشء الفنون

تجنـــي عروبتنــــا ثمــاره

شجعتـــه يهـــوي الكتــــاب

حفـــظ الكتـــاب لـــه وقاره

والعلــــم يرفـــع شعبنـــــا

يعلـــو ويعلـــو عـــن جدارة

يـــــوم العبــــور لجيشنـــا

يـــوم الكـــرامـــة والبشارة

لـــولا الكتـــاب لما إنتصرنا

فالعلـــم مفتــــاح الصدارة

إن القـــــراءة للجمـــيــــع

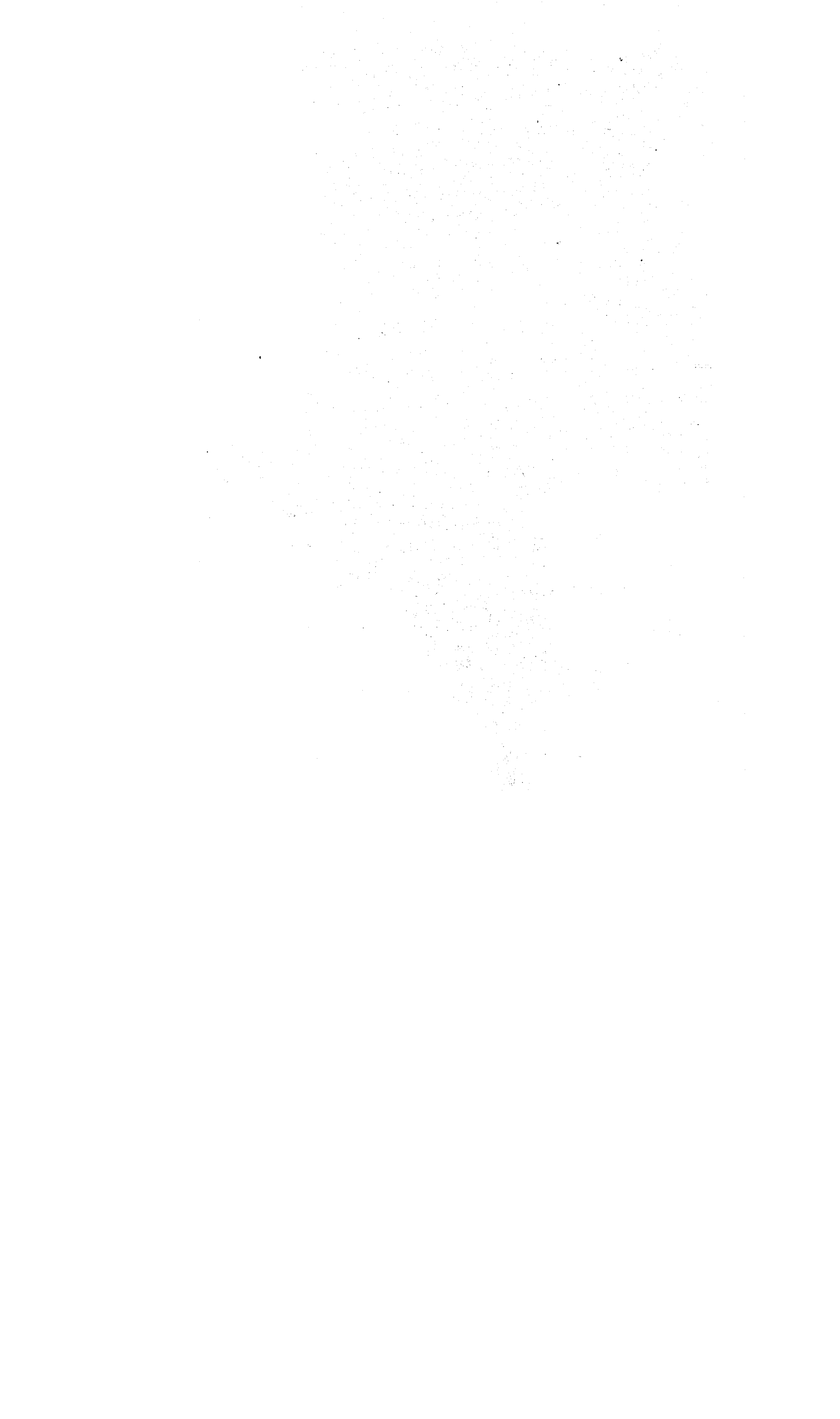
أنشــــودة تحمـــي مساره

(سوزان) تـــرعـــى نشأنا

فنـــراه يـــرقـــى في مهارة

مصـــر العظيمـــــة دائمـــاً

أهـــرامهـــا رمـــز الحضارة



تحية تقدير وإعزاز

لشاعر بورسعيد

حامد البلاسى

تحية تقدير وإعزاز لشاعر بورسعيد

حامد البلاسى

خمســون علماً في العطاء
يا حامــد حــزت العــلاء

يا فارساً هـــز القريــض
ومبــدعــاً حــاز الثنــاء

نــراه في منتــدى القصيد
يسمـــو أرتقـــاءً واعتــلاء

صـــداح روض عـــازف
ينســاب باللحــن والغناء

هــو شــامخ هــو مبــدع
هــو للقريض كمــا يشاء

عــذوبــة فـــي شعـــره
كالطير يشدو في الفضــاء

جئنـــا إليــك مبــايعـــين
وعاقــديــن لــك اللــواء

جئنـــا إليــك مقــدريــن
مجــدديــن لــك الــوفاء

جئنـــا إليــك مهللـــين
وطــالبــين لــك الشفــاء

فلتسعـد الدنيــا بكــم
والله يمنحـــك الــرجــاء

الشباب والحياة

الشبـــاب والحيـــاة

إن الشبـــاب هديـــة الأزمان
تغـدو الحيـــاة به رياض جنان

هو كالربيع إذا خلوت بسحره
فـــاح الروائـــح . ناصع الألوان

مـــا راعه يأس ولا جزع إذا
ضـــل الطريـــق وزلت القدمان

وهو المغامر فى الحياة بروحه
إن الحيـــاة رخيصـــة الأثمـــان

كم صاغ من أحزانه بشرى له
فكأنـــه خلـــو مـــن الأحـــزان

يرنو إلى الهدف النبيل بحكمة
يـــدع الثرى ويلـــوذ بالطـــيران

إن كـــان جنديا ترفع شامخا
فكأنـــه ذو التـــاج والإيـــوان

أو كـــان في حرم العلوم فإنه
متسلـــح بالعلـــم والإيمـــان

رزق الصراحة والشجاعة والهدى
ورث النشـــاط وعـــزة الإنسان

حمــل المحبة والإخاء وإنما
تلقــاهمــا في القلــب يمتزجان

أحلامـــه ورديـــة أطمـــاعـــه
ذهبيـــة الألـــوان كالتيجـــان

فعسى الشباب لكل ذخر يحتذى
ويحقـــق الآمـــال للأوطـــان

فى رثاء الشاعر
غريب الإسكندرانى

فى رثاء الشاعر غريب الإسكندراني
شاعر العامية ببورسعيد

سال دمعي بعد ما كان جمد
لهف نفسي كم أعاني من كمد

إيـــة يا خطب لقــد روعتني
فــي أخ حــر بما يشدو خلــد

لم أكن أدري إذا ما عدتــه
أنـــه كـــان فراقـــا للأبــــــد

كـــان بالأمس شديــا شعره
فـــي صفـــاء ويمنينـــا بغـــد

رب فـــرد آمن فـــي سربـــه
إذ بـــه رهـــن قضـــاء لا يرد

ليس بين الموت والدنيا سوى
لحظـــة تعجـــز عنهـــا كل يـــد

يستوي فيهـــا غريب مفرد
ومقيـــم فـــي عديـــد وعــــدد

كـــان للشعـــر لسانـــا ناطقا
طالمـــا نافـــح عنـــه وصمـــد

فهو في الميدان موثوق الخطا
وسديـد الرأي مـوفور الرشد

فـي قواف هن أزهار الرُبى
مـدها طبع من السحر استمد

كان ملء السمع والعين معاً
وهـو الآن غريـب مفتقـد

كان سمح النفس فياض الندى
كـان ثبت القلب سبـاق الأمد

كان عف القول محمود السرى
محسن الحالـين من هزل وجد

صحـب الناس على علاتهم
مشـرق الطلعة محسود الجلد

لـم يسد فيهـم بجاه زائف
أو بمـال ليس يحصيه العـدد

إنمـا سـاد بخلـق رائـع
وبـرأي لـم يصاحبـه فنـد

ليس كالأخلاق شئ يرتجـى
فـي زمـان كـل ما فيه فسد

ليت شعري لم عجلت الخطا
وتـواريت فلـم يـدر أحـد

أمللــت الناس فــي أخلاقهم
وسئمــت العيش في دنيا النكد

فأرحــت النفس مما تحتوى
مــن نفــاق وريــاء وحســد

كيف تجفو مجلس الشعر وقد
كنت فيــه سنــداً أي سنـــد

حــب إخوتك ذكــراك ففــي
هــذه الذكــرى عــزاء وعضد

فــي جــوار الله يا خير أخ
صيــغ من لطف وإحسان وود

محتويات الديـــوان

صدر من هذه السلسلة

م	الكتـــــــاب	النوع	الأديب	سنة الاصدار
١	امتى يا موج تغنى	ش عامية	كامل عيد	٢٠٠٠
٢	إعدام جيل	ش عامية	أحمد سليمان	٢٠٠٠
٣	الغنا للنور	ش عامية	محمد حجازى	٢٠٠٠
٤	أيام الدم	م شعرية	محمد الخولانى	٢٠٠٠
٥	ايزيس	ش فصحى	محمد المغربى	٢٠٠٠
٦	بمحاذاة الشاطىء	قصص	مجموعة	٢٠٠٠
٧	بعض مما يحكى الديك	ش فصحى	د. صلاح العزب	٢٠٠٠
٨	عصفور الشتاء	ش فصحى	محمد حافظ	٢٠٠٠
٩	عبادى	رواية	زكريا رضوان	٢٠٠٠
١٠	غابة الأسماء	ش فصحى	السيد منصور	٢٠٠٠
١١	غمامة أخرى تمر	ش فصحى	ابراهيم أبو حجه	٢٠٠٠
١٢	هكذا تكلم القرمطى	ش فصحى	مصطفى اللبان	٢٠٠٠
١٣	حلم نقطة مطر	ش عامية	عبير نصر	٢٠٠١
١٤	ترانيم	ش فصحى	أمين بدر	٢٠٠١

١٥	اقطف زهرة	ش فصحى	السيد السمرى	٢٠٠١
١٦	ابراهيم راجع	قصص	ابراهيم راجع	٢٠٠١
١٧	صرخات	قصص	أسامه المصرى	٢٠٠١
١٨	تأملات فى الشعر	نقد	أحمد رشاد	٢٠٠١
١٩	شمال شرقى الوطن	قصص	محمد العباسى	٢٠٠١
٢٠	وجوه بيضاء كالثلج	ش فصحى	أحمد الأقطش	٢٠٠١
٢١	صرخة ووجه من الفل	ش فصحى	أحمد السيد	٢٠٠١
٢٢	ديوان فايز جلال	ش فصحى	فايز جلال	٢٠٠١
٢٣	تغريد	ش عامية	ابراهيم سكرانه	٢٠٠١
٢٤	سجين زفتى	رواية	عادل القنصل	٢٠٠١
٢٥	أشياء تأتى بغتة	قصص	جمال قاسم	٢٠٠١
٢٦	بنت السيرك	م طفل	أحمد زحام	٢٠٠١
٢٧	إشراقات وخواطر	ش فصحى	حلمى رمضان	٢٠٠١
٢٨	قال الذى رآه	قصص	أحمد عوض	٢٠٠١

أرت بورت للدعاية والإعلان والنشر
ت ٢٧٢٦٠٦٩ / ٠١٢
Art PORT

رقم الإيداع بدار الكتب ٨٤٩٥ / ٢٠٠٢
I.S.B.N: 977-305-272-9